ورقة تعريفية حول أولويات حق المشاركة

ضمن مشروع 10% شباب نفذت شبكة وصل ستة جلسات حول مفهوم المشاركة وقد تم تنفيذ الجلسات مع عدد من فعاليات مدينة إعزاز وتم استهداف ٧٣ شخصاً (٢٦ سيدة و ٤٧ رجل) من الناشطين المدنيين و متطوعي منظمات المجتمع المحلي و طلاب الجامعات و بعض الفعاليات المدنية أربع جلسات من الجلسات الستة تم فيها استعراض دراسة بحثية لأحد المراكز البحثية في المنطقة كانت المحاور التي تم تناولها في هذه الجلسات:

المحور الأول : أهمية المشاركة السياسية في المجتمع، أسباب ضعف المشاركة

المحور الثاني : ماهي المعوقات المشاركة السياسية

المحور الثالث : ماهي الآليات التي تدفع للمشاركة السياسية؟ وخاصة بالنسبة للمرأة

المحور الرابع : التوصيات

وخلال استعراض الدراسة والنتائج التي خرجت عنها كانت مجل التوصيات تنصب على النقاط التالية:

١- محو الأمية السياسية ونشر الوعي السياسي عن طريق تدريبات سياسية.

٢- العمل على التمكين الاقتصادي بالتوازي مع التمكين السياسي .

٣- إدخال مادة في المناهج التعليمية تبني الوعي السياسي.

٤- توعية المجتمع بكافة مكوناته بأهمية امتلاك المرأة لحقها في الرأي و توعية المجتمع بكافة أطيافه بأهمية دور المرأة في المشاركة المجتمعية والتأكيد على ضرورة مشاركة المرأة في المجال السياسي.

٥- تجهيز كوادر شبابية واعية سياسياً.

٦- تحقيق العدالة الجندرية.

٧- العمل على تشكيل تجمعات سياسية وتشجيع الناس على ذلك.

٨- توعية الطلاب الجامعيين بالمشاركة السياسية.

٩- التواصل مع الاتحادات النسائية كونها تعمل على بناء القدرات لدى النساء.

١٠- التواصل مع مؤسسات الحكم المحلي ليكون لها دور أكثر فاعلية في المشاركة السياسية وخاصة فيما يخص مشاركة النساء.

١١- الموازنة بين دور المرأة في الحياة العامة و دورها في منزلها و تربية أولادها.

١٢- الحث على الوعي الاجتماعي والسياسي من خلال الندوات والحوارات المفتوحة.

أما الجلستان الاخيرتان فقد كانت الفئة المستهدفة فيهما مجموعة من طلاب جامعة حلب الحرة من مختلف الكليات و كان عددهم ٧ طلاب و ٦ طالبات جرت نقاشات مركزة حول اهمية المشاركة الطلابية في مختلف مناحي الحياة و خاصة السياسية منها كما تم مقارنة واقع الشباب اليوم بالشباب السوري قبل عام ٢٠١١ من حيث امتلاك شباب اليوم لفضاء واسع للتعبير عن رأيهم و بناء شخصيتهم بعيداً عن التأطير الذي كان يحصل للشباب بل الثورة السورية .و بنهاية الحوارات فقد تركزت المقترحات على النقاط التالية :

١- العمل على تعزيز دور النقابات والاتحادات وخاصة التي تهتم منها بقضايا الشباب.

٢- العمل على رفع الوعي السياسي عند الطلاب من خلال تنفيذ تدريبات ترفع من قدرة الشباب على إيصال صوتهم ومناصرة قضاياهم.

٣- إشراك الشباب في مراكز صنع القرار فهم الفئة الأقدر على توصيف واقعهم و عرض مشكلاتهم و بالتالي الأقدر على اقتراح الحلول.

٤- مع اقتراب انتخابات اتحاد الطلبة يجب العمل على دفع الطلاب للمشاركة في العملية الانتخابية من خلال تنظيم جلسات توعوية في الجامعة.

من خلال سرد المقترحات التي خرجت عن الجلسات الستة يمكن أن نعرف الاحتياجات المجتمعية للوصول إلى مشاركة حقيقية لكافة مكونات المجتمع ويجب على مؤسسات الحكم المحلي ومنظمات المجتمع المدني أن تبني برامج عملها خلال الفترة القادمة على تلبية هذه الاحتياجات للوصول إلى مجتمع تكون كل مكوناته مشاركة فعلية في عملية بناء الغد.